

لاعب فريق الرياضي إسماعيل أحمد: الخطيب نسخة متطورة عن والده

هو اللاعب المصري الذي يحمل الجنسية اللبنانية، والاكثر تنوعا بلقب البطولة العربية للنوادي: الاتحاد السكندري والجزيرة من مصر، الرياضي والحكمة والهومتين من لبنان. في سجله لقب الدوري اللبناني لكرة السلة 15 مرة مع الرياضي، ومرة واحدة مع الهومتين. وفي رصيده ذهبيتان في كأس آسيا للأندية الإبطال، ولقب بطولة غرب آسيا، ولقب بطولة دبي الدولية أكثر من مرة

بدأ مشواره مع الاتحاد السكندري المصري عام 1993، وكان في الـ17 من عمره. انتقل إلى لبنان عام 1996، وكانت انطلاقته من فريق الوردية، قبل أن يستقر لفترة طويلة مع الرياضي بيروت ويحقق معه معظم انجازاته، كما يملك تجربتين ناجحتين في السعودية وقطر. "الأمن العام" التقت الكابتن إسماعيل أحمد "سمعة".

■ 49 سنة، ولا تزال تعطي كرة السلة وتظهر بمستوى جيد وتساعد فريقك عندما يحتاجك، هل ما زلت مصمما على كسر رقم اللاعب السعودي محسن خلف الذي اعتزل عن عمر 51 سنة؟ □ على اللاعب أن يضع نصب عينيه هدفا لتحقيقه، والحمد لله أنني فزت تقريبا بكل الألقاب مع الرياضي بيروت أو مع الفرق التي لعبت في صفوفها، لذا هدفي حاليا هو كسر رقم اللاعب خلف ودخول موسوعة "غينيس". الأهم أن يبقى لدي شعور بأنني قادر على مساعدة فريقي، حتى أتمكن من الاستمرار من دون حدود معينة أو محددة مسبقا. نعم لدي الرغبة في أن يأتي لاعبون من بعدي يكون لديهم طموح بتحطيم رقمي.

■ اللافت في بطولة الدوري هذا الموسم مع وجود 3 لاعبين أجانب على أرض الملعب أن النزعة الهجومية أصبحت أمرا أساسيا لتحقيق الفوز كما يتم تسويق فكرة صعوبة اللعب الدفاعي، أنت مع هذه النظرية أم تعتبر أن هناك مبالغة في الموضوع؟



لاعب فريق الرياضي بيروت المصري - اللبناني إسماعيل أحمد "سمعة".

”
طموحي أن يأتي
لاعبون من بعدي هدفهم
تحطيم رقمي

تملك لاعبين محليين بمستوى عال وقادرين على التسجيل، مما يعني أن عدد النقاط والاسلات سيرتفع في مقابل تراجع في الأداء الدفاعي الذي أصبح أصعب، مما يتطلب بدلاء أكثر للحفاظ على لياقة بدنية عالية.

■ ما هي النصيحة التي كنت تتمنى أن تسمعها من لاعب مخضرم عندما كنت في بداياتك، وانت اليوم تسديها بدورك للاعبين الشباب؟

□ المحافظة على اللياقة البدنية في كل الاوقات وليس فقط خلال الموسم، كما كان يحصل

معنا سابقا. كنا نتوقف عن التمارين مع انتهاء الموسم ونأخذ فترة راحة. مع الوقت اكتشفنا أن هذا التوقف مضر للجسم، خصوصا عندما يرتفع الوزن ثم ينخفض. هذا التلاعب يضر بالجهوز البدني ويقصر من عمر جسم الرياضي.

■ بعد 30 سنة في الملاعب، كثر يعتقدون أن هذه الفترة الطويلة تجعلك تعرف كل شيء عن كرة السلة: التمارين، المباريات، المنافسة، هل هذا الأمر ينطبق عليك أم أنك ما زلت تتعلم رغم هذه الفترة الطويلة؟ □ كل يوم اتعلم أشياء جديدة. طالما أنني ما زلت في الملعب، فأنا اتعلم خصوصا مع التطور والتغيير السريع. فطريقة التدريب تغيرت وخطط اللعب تبدلت، وعقلية اللاعبين والمدرسين لم تعد هي نفسها منذ 10 سنوات. أشياء كثيرة تتبدل وتتغير، وعلى اللاعب أن يواصل التقاط أكبر قدر من هذه التغييرات والتبديلات والتأقلم معها ليبقى في حضور بدني وذهني.

■ ما الذي يتعبك أكثر حتى تبقى في جهوز كامل، التحضير البدني أم الذهني؟ □ التحضير البدني الذي يتطلب مجهودا كبيرا وتضحيات وتركيزا والتزاما. أما ذهنيًا، فمع خبرة السنوات الطويلة يصبح اللاعب معتادا إلى حد ما على المواقف الصعبة والظروف القاسية.

■ البعض يعتبرك مدربا ثانيا على أرض الملعب نظرا إلى خبرتك ولأنك تتكلم كثيرا مع زملائك، هل هذا الأمر يسبب لك مشاكل مع الجهاز الفني، ويؤثر على قراراتك في الملعب؟ □ أنا أحترم قرارات الجهاز الفني ولا أناقشها على أرض الملعب ولا أغير أو أبدل فيها، بل أحرص أن أطبقها وزملائي بحذافيرها. حديثي مع اللاعبين يتمحور حول الحرص على تنفيذ التعليمات بدقة ونجاح. ربما لدي بعض الصلاحيات على أرض الملعب أكثر من غيري بحكم خبرة السنوات، لكنها تبقى ضمن توجيهات الجهاز الفني. ◀

● مقال

2026 مرحلة جديدة في تاريخ الرياضة العالمية

يترب العالم الرياضي عاما استثنائيا في 2026، تتصدره بطولتان من العيار الثقيل هما دورة الألعاب الأولمبية الشتوية وكأس العالم لكرة القدم، إلى جانب سلسلة من التغييرات والإبتكارات التي ستطاول عددا من الرياضات الكبرى، مما يجعل العام المقبل محطة مفصلية في تاريخ الرياضة العالمية.

تشهد بطولة كأس العالم لكرة القدم 2026 تحولا غير مسبوق، مع توسيع البطولة لتشمل 48 منتخبا بدلا من 32، و104 مباريات بدلا من 64، في نسخة تقام للمرة الأولى في ثلاث دول هي الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، من 11 حزيران إلى 19 تموز. وتحمل البطولة طابعا تاريخيا بمشاركة منتخبات للمرة الأولى، أبرزها أوزبكستان، الأردن، كاب فيردي، وكوراساو، مع إمكان انضمام منتخبات أخرى مثل كاليديونيا الجديدة، سورينام، الكونغو، البانيا وكوسوفو. كما ستشهد المباراة النهائية في أيسنت راذرفورد بولاية نيوجيرسي، حدثا تاريخيا بإقامة أول عرض استراحة بين الشوطين في تاريخ كأس العالم، إضافة إلى احتمال اعتماد كاميرات الحكام الشخصية وتقنية التسلسل شبه الآلية لأول مرة، في حال نيل الموافقات النهائية. بعيدا من الموندiales، أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" عن تعديل الاجندة الدولية، من خلال إلغاء فترة التوقف الدولي في أيلول ودمجها مع توقف تشرين الأول، لتصبح نافذة واحدة تمتد 16 يوما، مع الإبقاء على عدد المباريات ذاته.

ويحمل عام 2026 ملامح مرحلة جديدة في تاريخ الرياضة العالمية، تتقاطع فيها البطولات الكبرى مع الابتكار التقني، وتغير القوانين، وتوسيع قاعدة المشاركة. فتستضيف إيطاليا دورة الألعاب الأولمبية الشتوية خلال الفترة من 6 إلى 22 شباط 2026، في تجربة هي الأولى من نوعها بإقامة الأولمبياد رسميا في مدينتي ميلانو وكورتينا دامبيزو، مع توزيع المنافسات على عدة مناطق إيطالية أخرى، في نموذج تنظيمي موسع. كما تشهد الدورة، إضافة رياضة تسلق الجبال بالنزول للمرة الأولى في تاريخ الأولمبياد، إدخال منافسة جديدة في الزلاجات الثنائية للسيدات، وتنظيم حدث فريق مختلط في رياضة التزلج على البطن (الهيكل العظمي).

كذلك يشهد موسم 2026 في الفورمولا - 1 دخول شركة أودي الألمانية للمرة الأولى كفريق مصنع، بعد استحواذها على فريق ساوبر، مع تشكيلة تضم المخضرم نيكو هولكنبرغ والشاب البرازيلي غابرييل بورتوليتو. ويتزامن دخول أودي مع تغييرات تنظيمية مهمة في تاريخ البطولة، حيث ستعتمد وحدات الطاقة على 50 في المئة من الكهرباء و50 في المئة من الوقود، على أن يكون الوقود متجددا بالكامل، إلى جانب تصميم سيارات أصغر وأخف وزنا، مع انطلاق الموسم في أستراليا في 8 آذار.

كما يطلق الاتحاد العالمي لألعاب القوى حدثا جديدا بعنوان "التيमित شامبيونشيب"، مخصصا للسنوات التي لا تقام فيها بطولات عالمية، وتستضيف بودابست نسخته الأولى من 11 إلى 13 أيلول، بمشاركة نخبة الرياضيين في 28 تخصصا، مع جوائز مالية تصل إلى 150 ألف دولار للفائز في كل مسابقة فردية.

من أكثر الأحداث إثارة للجدل، تنطلق دورة ألعاب "إنهانسد" في أيار بمدينة لاس فيغاس، وهي بطولة تسمح باستخدام المواد المنشطة للأداء في منافسات السباحة وألعاب القوى ورفع الأثقال. وتبلغ قيمة كل مسابقة 500 ألف دولار، يحصل الفائز منها على 250 ألف دولار، مع إعلان رياضيين بارزين، أبرزهم العداء الأميركي فريد كيرلي، رغبتهم في المشاركة.

يحمل عام 2026 ملامح مرحلة جديدة في تاريخ الرياضة العالمية، تتقاطع فيها البطولات الكبرى مع الابتكار التقني، تغيير القوانين، وتوسيع قاعدة المشاركة، في عام من المنتظر أن يترك بصمته طويلا على مختلف الألعاب والبطولات.

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

رياضة

■ في السنتين الاخيرتين لاحظنا ان نسبة تسديداتك من المسافة البعيدة ارتفعت، خاصة في الاوقات الحاسمة والحساسة، ولم نعدك نراك كثيرا على المركز رقم 5، هل اللياقة البدنية لعبت دورا في تغيير نمط لعبك؟
□ لا انكر ان عامل السن لعب دورا كبيرا، لكنني ما زلت قادرا على اللعب في المركز رقم 5، انما طريقة لعب الفريق تبدلت وهذا تطلب تغييرا في دوري وفي مهامي. بدنيا، ما زلت قادرا على اللعب في هذا المركز مما يفتح الكثير من الاحتمالات والفرص، ولا يعني بالضرورة ان احصل على الكرة وانهي اللعبة.

■ ما هي المهمة الدفاعية التي كانت اصعب امام اللاعب السريع الذي لديه تسديدة ويخترق السلة، ام اللاعب الضخم الذي يعتمد على قوته البدنية تحت السلة؟
□ لا شك في ان مهمة الدفاع على لاعب سريع اصعب بكثير من مهمة الدفاع على لاعب ضخم تحت السلة. ففي الاولى عليك بذل جهد بدني أكبر ولياقة بدنية اعلى وسرعة في التحرك والتمركز، بينما يتطلب الامر في الثانية خبرة وحكمة في التحرك واستعمال القوة البدنية بذكاء في الوقت المناسب.

■ ماذا تفعل لتحافظ على لياقتك البدنية، وهل تتمرن مع الفريق وفق النمط المعتاد؟
□ التمارين البدنية اليومية بمعدل ساعتين امر اساسي وضروري، كما ان النظام الغذائي قائم. لم أغب عن التمارين الفنية اليومية مع الفريق، مع الانتباه في غالب الاوقات على عدم استعمال الطاقة بنسبة مئة في المئة. المدير الفني المدرب احمد فران يراعي في الكثير من المرات وضعي، ويتفهم احيانا حاجتي الى الراحة أكثر من زملائي.

■ هل يزعجك عندما يقال ان اسماعيل احمد لا يمكنه ان يستمر في الملاعب من دون ان يتناول منشطات؟
□ اعلم جيدا ان تناول المنشطات امر مؤذ جدا على الصعيد الشخصي قبل كرة السلة. توجد

”
احترم قرارات الجهاز الفني
ولا اناقشها



حالات كثيرة لأشخاص عاديين ولنجوم عالميين قضاوا على انجازاتهم، وانهموا مسيرتهم باكرا بسبب المنشطات. انا لعب في بطولات محلية ودولية ومعرض دائما لأن اخضع للفحوص. الحمد لله سجلتي ناصع، ولن اخاطر بمسيرتي، علما ان النادي لن يخاطر أيضا بسمعته ويضم في تشكيلته لاعبا يتناول منشطات.

■ كيف ترى الرياضي من دون وائل عرقجي، ما الذي تغير في طريقة اللعب؟
□ وائل نموذج ناجح عن كرة السلة اللبنانية، ومن اللاعبين النادرين الموجودين في لبنان والمنطقة العربية. هو سلاح فعال خسرنه وتعويضه صعب مع كل التقدير والاحترام للدور الكبير الذي يقوم به علي منصور، لكن عندما يكون "الحمل" موزع على لاعبين تكون الامور افضل. الرياضي منظومة ولا تعتمد على لاعب واحد، انما وائل ليس لاعبا عاديا. ما يميز الرياضي عن غيره علاقة اللاعبين مع بعضهم البعض ومع الجهاز الفني، والحرص

المشترك على بذل الجهد وتقديم التضحيات من اجل الفريق.

■ هل تنتظره في الادوار الحاسمة، وهل تتوقع ان تراه في الدوري اللبناني بقميص غير قميص الرياضي؟
□ كلنا ننتظره، وهو يعلم جيدا ان الرياضي بيته. من الممكن ان يرتدي قميصا غير قميص الرياضي، لكن لا اعتقد ان تكون قميص الحكمة. وائل من وجهة نظري هو رمز للنادي الرياضي انطلاقا من الذي حققه معه على مدار سنوات طويلة، وجمهور الحكمة يحترم هذا الامر. هذا الاحترام موجود ايضا لدى جمهور الرياضي وكل جماهير كرة السلة. الجميع يحترم هذا الاخلاص للقميص، ولكن بمجرد ان يخلعه ويرتدي قميص الحكمة سيخسر الكثير من احترام جمهوري الرياضي والحكمة وجمهور كرة السلة. رغم المنافسة، الجمهور يحترم الوفاء عند اللاعب.

■ في اول مواجهة ليوسف خياط مع الرياضي بيروت ببطولة لبنان تمكّن من تسجيل 26 نقطة، 10 ريباوند و5 تمريرات حاسمة. كيف رأيت ادائه؟
□ لديه قدرات كبيرة وهو موجود في الحكمة من اجل هذه المباريات، لذا من الطبيعي ان يقدم كل ما لديه في مباراة "الدربي". انصحته ان يستمر في هذا الاندفاع وهذا الالتزام، والابتعاد من الامور التي تحرفه عن مسار كرة السلة.

■ هل تعتقد ان جهاد الخطيب يمكن ان يكون نسخة عن والده؟
□ جهاد نسخة متطورة عن والده فادي مع امكانات اعلى. ادعوه ان يبقى مركزا على اهدافه وينسى الاشخاص المحيطين به الذين من الممكن ان يؤثروا على مسيرته. هو ليس مطالبا بإثبات اي امر لأحد، بل عليه ان يثابر بعمله حتى يثبت لنفسه انه قادر على تحقيق اهدافه.

ن. ج



اطلبها بنهوصك!

معاملات الأمن العام عبر لبنان بهست

ابتداء من 15 تشرين الأول 2025



قريباً... معاملتك على البيت